قررت منظمتا "ترانسبارنسي انترناشونال" و"شيربا" غير الحكوميتين رفع دعوى في باريس ضد مجهول بتهمة "الفساد" تستهدف ضمنا الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي.

وقال محامي المنظمتين وليام بوردون لفرانس برس: "سنرفع شكوى في باريس خلال يومين بتهم تبييض الأموال والفساد واستخدام ممتلكات عامة لأغراض شخصية".

وقال المتحدث باسم الحكومة فرنسوا باروان: "فرنسا تضع نفسها في تصرف السلطات الدستورية التونسية لدرس مصير العقارات التي يملكها في فرنسا الرئيس الملخوع الذي لجأ إلى السعودية".

وطلبت فرنسا من خلية مكافحة تبييض الأموال في وزارة الاقتصاد منع تهريب الأرصدة والأموال التي يملكها الرئيس التونسي السابق وأقاربه في فرنسا.

وأضاف بوردون: "هذه التهديدات غير كافية لأنها لا تحول دون تبخر أرصدة جماعة بن علي، وإن مسألة إعادة أرصدة الرئيس السابق كانت أساسية في الحركة التي أطاحت بالدكتاتور التونسي".

واستولت ليلى الطرابلس زوجة بن علي الثانية وأسرتها على ثروات البلاد باستخدام جهاز الدولة واللجوء إلى تحالفات واساليب فساد وتهديدات، وذلك كما يؤكد معارضون تونسيون.

ومنذ سقوط النظام قبل ثلاثة أيام يتعرض أفراد اسرة بن علي في تونس للملاحقة والاعتقال والقتل وتخرب منازلهم الفخمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com